

سر صناعة الإعراب

فأما قول الأعرابي من بني عوف بن سعد .
(صفقة ذي ذعالب سمول ... بيع امرء ليس بمستقبل) .
وهو يريد الذعالب فينبغي أن يكونا لغتين وغير بعيد أن تبدل أيضا التاء من الباء إذ قد
أبدلت من الواو وهي شريكة الباء في الشفة والوجه أن تكون التاء بدلا من الباء لأن الباء
أكثر استعمالا ولما ذكرناه أيضا من إبدالهم التاء من الواو .
وأما قولهم في فسطاط فستاط فالتاء فيه بدل من الطاء لقولهم في الجمع فساطيط ولم
يقولوا فساتيط فالطاء إذن أعم تصرفا .
وقالوا أستاع يستيع أي أطاع يطيع فالتاء بدل من الطاء لا محالة وقالوا ناقة تربوت
وأصلها دربوت وهي فعلوت من الدربة أي هي مذلة فالتاء بدل من الدال .
زيادة التاء .
وأما الزيادة فقد زيدت التاء أولا في نحو تألب